

فديو ٧٩٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبه - الحلقة

٢٧ - ٧٦ . الآيات

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم للمرة الثانية من آآ العاصمة السويدية اوسلو اه اهلا بكم في المقطع رقم تسعمية سبعة وتسعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة اه العشرون من حلقات تدبر سورة التوبة - [00:00:01](#)
مش عاوز اه ادخل في تفاصيل المعاني بتاعة اه كل اية هناخدها النهاردة الا الاول بس لما ننظر الست ايات دول كده من برة مرسوم.
فانا عايزكم تقرروا معى الاول من الایة - [00:00:28](#)

سبعين للاية اتنين وسبعين هنقرام ونحاول ننظر برة التفاصيل بتاعتهم. ونشوف كده التركيب بتاع السنت ايات دول بيتم
اذاي خلاص اقرا معي كده من سبعة وستين لاتنين وسبعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:48

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرتون بالمنكر وينهون عنالمعروف ويقطضون ايديهم نسوا الله فنسبيهم ان المنافقين هم
الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار نار جهنم خالدين فيها هي حسبيهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم - 00:01:14

الذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالهم واولادا فاستمتعتم بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبل
بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. واولئك هم الخاسرون - 00:01:54

الم يأتيهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعادمو وثمود وقوم ابراهيم واصحابه فيما دين والمؤتفقات انتهت رسليهم بالبيانات فما كان الله
ليظلمهم ولكن بانو انفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرتون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:02:34

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم. وعد الله المؤمنين المؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة ومساكن طيبة في جنات عدن. ورضوان من الله اكبر. ذلك هو - 00:03:11

الفوز العظيم. تمام يبقى احنا قدmana ست ايات. اول اتنين عن منافقين خلي بالك عن المنافقين واخر اتنين عن المؤمنين. من ناحية
التصميم بس بتاع الايات كده. واول ايتين واخر ايتين شكلهم قريب جدا من بعض في البناء بتاعهم. يعني في تقابل بينهم كده - 00:03:51

الآيتين اللي في النص عن الأقوام البائدة اللي استأصلوا او اللي نزل عليهم العذاب يعني. فاحنا هنأجلهم شوية تعالوا الاول نتأمل دلوقتي اول آيتين وآخر آيتين. يعني هنتأمل مع بعض الآية سبعة وستين وثمانية وستين والآية واحد وسبعين واثنين - 00:04:21
والاحزوا معي يا جماعة المرة دي فيه تعبير جديد في اول الآية سبعة وستين والآية ثمانية وستين وهو تعبير المنافقون والمنافقات.
من اول القرآن دايماً يأتي ذكر المنافقين بطريقة عادية جمع مذكر سالب. منافقون المنافقين. وده بيشمل الرجال والنساء. يعني مسلا
ربنا قال ايه مسلا في الآية آآ اربعة - 00:04:41

اللي تدبرناها امبارح. آأ يحدر المنافقون ان تنزل عليهم سورة. صح؟ لكن لكن هنا لاأ هنا لاول مرة بنشوف المنافقون والمنافقات. وفي الآية اللي بعدها وعد الله المنافقين والمنافقات طيب. وده يعني يعني هنجد ده يعني دايما كان من اول القرآن لغاية الآية دي في التوبة - 00:05:11

ويبقىون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون. طب ما تيجوا كده نشوف الآيات اللي - 00:05:41

قبلها كانت بتقول ايه ؟ يعني الاية ستة وستين كانت بتقول ايه ؟ اللي هي اخر اية تدبرناها امبارح. لا اتعذر قد كفرتم بعد اي مانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين - 00:06:11

قد يظن من يقرأ هذه الاية ان ربنا سيغفو عن طائفة من المنافقين رغم انهم كانوا منافقين فربنا في الاية اللي بعدها بقى اللي هي اول اية عندنا النهاردة بينفي هذه الفكرة تماما وبيقول لك لا كله - 00:06:31

كلهم ما لهمش الا النار. رجاله وستات. فقال لك المنافقون والمنافقات بالتفصيل بس المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. كلهم زي بعض. يأمرن بالمنكر وينهون عنالمعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسائهم ان المنافقين هم الفاسدون. والايـة اللي بعدها هيقول لك وعد الله المنافقين والمنافقات والكافرـنـارـجـهـنـمـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ - 00:06:51

هي حاسبوهم ولعنـهمـ اللهـ وـلـهـ عـذـابـ مـقـيمـ. عـشـانـ بـسـ اـنتـ الاـيـةـ سـتـةـ وـسـتـينـ الـلـيـ بـتـقـولـ انـ رـبـنـاـ هـيـعـفـوـ عنـ طـائـفـةـ وـيـعـذـبـ طـائـفـةـ مـمـكـنـ حدـ يـفـتـكـرـ مـنـهـاـ انـ مـمـكـنـ طـائـفـةـ مـنـ الـمـنـافـقـيـنـ يـعـفـيـ عـنـهـاـ. لـاـ دـهـ دـوـلـ الـلـيـ هـيـتـوـبـوـاـ. دـوـلـ الـلـيـ هـيـتـوـبـوـاـ. هـمـ هـنـاـ - 00:07:21

قال لك المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض بعضهم من بعض طيب آآ رجاله وستات ذكور واناث مش كفاية بقى. طيب. آآ طيب المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يعني زي بعض - 00:07:41

في ايـهـ يـأـمـرـنـ بالـمـنـكـرـ وـيـنـهـونـ عـنـ الـمـعـرـوفـ دـهـ اـحـنـاـ بـنـشـوـفـ دـهـ عـيـنـيـ عـيـنـكـ دـلـوقـتـيـ دـهـ فـيـهـ نـاسـ بـتـفـرـكـ وـمـتـضـاـيـقـيـنـ عـشـانـ مـوـضـعـ

تعريف غير المسلمين بالاسلام في قطر في كاس العالم - 00:08:06

والافتراض يعني الناس اللي بيفركوا دول اسمائهم اسلامية. يعني المفروض الناس دي مسلمة زينا. مسلمين ازاـيـ؟ـ هـيـمـوـتـواـ

عشـانـ عـرـفـ غـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ بـالـاسـلـامـ. وـفـيـ نـاسـ قـدـرـ اللـهـ وـمـاـ شـاءـ فـعـلـ. اـسـلـمـتـ كـمـانـ يـعـنـيـ هـيـتـجـنـنـوـاـ يـاـ عـيـنـيـ. دـهـ اـسـمـهـ نـهـيـ عـنـ

الـمـعـرـوفـ. دـهـ النـهـيـ عـنـ الـمـعـرـوفـ - 00:08:21

وـهـيـمـوـتـواـ عـشـانـ مـنـعـ الخـمـورـ فـيـ المـلـاعـبـ بـتـاعـةـ كـاسـ الـعـالـمـ يـقـولـ لـكـ دـهـ دـهـ ضـدـ الـاسـلـامـ دـهـ اـسـمـهـ اـمـرـ بالـمـنـكـرـ. يـبـقـيـ

الـمـنـافـقـيـنـ بـيـأـمـرـوـنـ بـالـمـنـكـرـ وـبـيـنـهـوـنـ عـنـ الـمـعـرـوفـ الـمـنـافـقـوـنـ وـالـمـنـافـقـاتـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ.

ويـقـبـضـوـنـ ايـديـهـمـ - 00:08:41

بخلا لا ينفقون على الفقراء لا ينفقون على الجوعى. ينفقوا على نفسهم على نفسهم كويـسـ جـداـ يـجـبـبـواـ اـغـلـىـ عـرـبـيـاتـ يـجـبـبـواـ اـغـلـىـ

بيـوتـ يـجـبـبـواـ اـغـلـىـ يـتـعـشـوـاـ فـيـ اـغـلـىـ قـاعـدـ ماـ فـيـشـ مشـاـكـلـ لـكـ بـخـلـاءـ عـلـىـ النـاسـ عـلـىـ الـفـقـراءـ - 00:09:08

زـكـاـ ماـ لـهـمـ ماـ بـتـطـلـعـشـ بـيـخـلـواـ بـالـمـالـ بـيـخـلـواـ بـالـجـهـدـ بـيـخـلـواـ بـكـلـ شـيـءـ نـسـواـ اللـهـ فـنـسـاهـمـ. اـنـ الـمـنـافـقـيـنـ هـمـ الـفـاسـدـوـنـ لاـ يـذـكـرـوـنـ اللـهـ لـاـ

يشـكـرـوـنـ اللـهـ نـرـوحـ بـقـىـ نـجـيـبـ قـصـادـ الـاـيـةـ دـيـ الـاـيـةـ وـاحـدـ وـسـبـعينـ - 00:09:28

الـاـيـةـ وـاحـدـ وـسـبـعينـ تـجـدـ نـفـسـ بـتـاعـ الـاـيـةـ نـفـسـ الـبـنـاءـ. وـالـمـؤـمـنـوـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ وـعـضـ يـأـمـرـوـنـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـوـنـ هـوـنـ

عـنـ الـمـنـكـرـ وـيـقـيـمـوـنـ الـصـلـاـةـ وـيـؤـتـمـنـ الـزـكـاـةـ وـيـطـيـعـوـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اوـلـتـكـ سـيـرـحـهـمـ اللـهـ - 00:09:50

وانـ اللـهـ عـزـيزـ حـكـيمـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ بـعـضـ. فـيـ حـالـةـ الـمـنـافـقـيـنـ ماـ قـالـشـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ وـبـعـضـ. قـالـ اـيـهـ بـعـضـهـمـ مـنـ

بعـضـ. يـعـنـيـ كـلـهـ زيـ بـعـضـ. لـكـ فـيـ حـالـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ - 00:10:14

بعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ بـعـضـ. اوـلـيـاءـ يـعـنـيـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ وـبـعـضـ يـعـنـيـ بـعـضـ بـيـحـبـوـ بـعـضـ فـلـانـ يـلـيـ فـلـانـ يـعـنـيـ جـنبـهـ. اـذـاـ الـوـليـ هوـ منـ يـنـصـرـ اـخـوهـ

بـسـبـبـ قـرـبـهـ مـنـهـ اـنـمـاـ الـمـنـافـقـيـنـ بـعـضـهـمـ منـ بـعـضـ يـعـنـيـ زيـ بـعـضـ فـيـ النـهـيـ عـنـ الـمـعـرـوفـ الـاـمـرـ عـنـ الـمـنـكـرـ. لـكـ مـاـ هـمـاـشـ اوـلـيـاءـ بـعـضـ. مـنـ

جوـاهـمـ بـيـغـيـرـوـنـ مـنـ بـعـضـ وـبـيـكـرـهـوـنـ بـعـضـ وـبـيـتـرـيـقـوـاـ - 00:10:33

اوـ عـلـىـ بـعـضـهـمـ يـسـخـرـوـنـ مـنـ بـعـضـ اـنـمـاـ بـيـتـوـحـدـوـاـ اـمـتـىـ لـمـاـ بـيـقـوـاـ ضـدـ الـمـسـلـمـيـنـ؟ـ اـنـمـاـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـحـبـوـ بـعـضـ وـبـيـثـرـوـنـ بـعـضـ وـيـدـافـعـوـنـ عـنـ

بعـضـ. وـالـمـعـانـيـ دـيـ بـقـىـ هـنـتـجـلـ جـداـ لـمـاـ نـشـرـ الـاـيـةـ مـيـةـ وـتـمـنـتـاـشـ - 00:11:02

الـلـيـ هيـ عنـ الثـلـاءـ. قـصـةـ الـثـلـاثـةـ الـذـيـنـ خـلـفـوـاـ. حاجـةـ مـنـ اـرـوـعـ ماـ يـمـكـنـ نـيـجيـ بـقـىـ دـيـ بـقـىـ الـاـيـهـ الحاجـةـ الحـلوـةـ الـلـيـ بـنـاكـلـهـ بـعـدـ الـاـكـلـ

هيـ الـلـيـ جـايـهـ فـيـ اـخـرـ الصـورـةـ حاجـةـ فـيـ مـنـتـهـيـ الـجـمـالـ - 00:11:19

خلـينـاـ فـيـ الـاـيـادـيـ دـلـوقـتـيـ. وـالـمـؤـمـنـوـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ بـعـضـ. يـأـمـرـوـنـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ. عـكـسـ الـمـنـافـقـيـنـ تـامـاـ

اللي بياמרו بالمنكر وينهوا عن المعروف دول بيخططوا مم دول بقى المؤمنين والمؤمنات دول بيخططوا لدعوة غير المسلمين
لتعريفهم حقيقة دين الاسلامي اللي بيشهوه طول الوقت - 00:11:33

ودول يقولوا لهم بتعملوا كده ليه ؟ ده كده غلط. انت بتشوهو الاسلام كده بانكم بتعرفوا الناس به لا المؤمنون والمؤمنات بياמרו
بالمعروف وينهوا عن المنكر. ها وايه كمان ؟ ويقيمون الصلاة - 00:12:01

عكس ايه في الاية الثانية بتاعة المنافقين والمنافقات ؟ نسوا الله وفي سورة الانفال ربنا قال ولا يذكرون الله الا قليلا. ده اول صفات
المؤمنون والمؤمنات ويقيمون الصلاة وايه كمان ويؤتون الزكاة عكس ايه في الايات ؟ سبعة وستين ويقبضون ايديهم بخلاء -
00:12:18

بدون مسكة دول ويؤتون الزكاة. مش يخرجون الزكاة. مش يدفعون الزكاة. يؤتواها يعني بيروحوا يصلوها لغاية الفقرا مش يوقفوا
الفقراء طابور لا يروحوا يدوروا عليهم ويدووها لهم ويطيعون الله ورسوله. عكس ايه في الاية بتاعة المنافقين ؟ ان المنافقين هم
الفاسقون. لأن الفاسق هو من - 00:12:42

فيطبع الله ويعصي اوامره ويطيعون الله ورسوله. عكس اليكم الفاسقون. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم عكس ولعنهم الله
لان اللعن هو الطرد من الرحمة لكن المؤمنين والمؤمنات سيرحمهم الله. تعالوا نقرأ واحد وسبعين مع بعض وبعدين نرجع نقرأ سبعة
وستين نشوف نفتقركده الفرق بينهم - 00:13:11

المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعرفة وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. ارجع لسبعة وستين كده المنافقون والمنافقات - 00:13:41

بعضهم من بعض هنالك بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعرفة. هنالك يأمرن بالمعرفة وينهون عن المنكر.
ويقبضون ايديهم هنالك ويؤتون الزكاة. نسوا الله فنسائهم. هنالك ويقيمون الصلاة. ان المنافقين هم الفاسقون هنالك. ايه ؟ هنجد في -
00:14:01

واحد وسبعين اهي. اه او يطيعون الله ورسوله تمام ؟ طيب. تعال بقى تعال معى. هات الاية تمانية وستين. هات الاية تمانية وستين
وعد الله المنافقين والمنافقات والكافر نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم - 00:14:22

عذاب مقيم الوعد يكون بشيء مرغوب زي الجنة ما ييقاش بالنار الوعيد هو اللي بيقبل النهار الوعيد بيبقى بشيء مكروه اللي لا
يرغب فيه الانسان. لذلك كان متوقع ان ربنا يقول ايه ؟ توعد الله المنافقين والمنافقات والكافر - 00:14:49

ما قالش كده توعد يعني توعد بوعيد نار وعيid مش وعد. لكنه قالوا وعد وعد الله المنافقين والمنافقات والكافر نار جهنم بصيغة
البشرة كانه يبشرهم. ده اسلوب تهكم عليهم واستهزاء بهم. لأن المنافقين اسلوبهم - 00:15:14

الاساسي في اثارة الفتنة واضعاف الروح المعنوية عند المؤمنين هو السخرية والاستهزاء والتهكم فيبترد عليهم بالتهكم سيدنا نوح
قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون اذا وعد الله المنافقين والمنافقات. وضم لهم الكفار بالمرة بقى في جهنم ليه ؟ لأنهم
كانوا - 00:15:37

بيوالهم وبيساعدوهم وبيوصلوا لهم المعلومات وبيتجسسوا لصالحهم. هو مين اللي كان على تواصل مع قريش طول الوقت ؟ ما
كان المنافقين اللي جوة والمدينة هم وعد الله المنافقين والمنافقات والكافر نار جهنم خالدين فيها - 00:16:04

هي حسبهم يعني هي تكفيهم كفاية عليهم. تهكم ايضا هي حزبهم ده تهكم عليهم. مش محتاجين حاجة اكتر من كده اهم ما فيش
حاجة مؤلمة اكتر من كده. ما فيش عزاب اكتر من كده. هي حاسبوهم. هي هتزيدتهم. هي هتعرف شغلها معهم. ده معناه - 00:16:24
يحاسبهم. طيب هل هيقضوا وقته ويخرجوا بقى من النار بعد كده ؟ ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم مطرودين من رحمة ربنا. والعزاب
بتاعهم ده عذاب مقيم دائم. بعض المفسرين قالوا ان - 00:16:44

اللعن وال العذاب المقيم دول في الدنيا. لأنهم مطرودين من رحمة ربنا فيبعدوا بالخوف من انفصال امرهم. هات بقى الاية اتنين
وسبعين قصاد الاية تمانية وستين نجيب اتنين وسبعين وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها

00:17:04 - جنة في طيبة مساكن

عدل ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز الكبير. هذا بقى وعد من الله للمؤمنين والمؤمنات الذين صدقوا مع الله في الدنيا. وباعوا دنياهم باخرتهم. فلما اصيروا عكس المنافقين والمنافقات في كل شيء - 00:17:34

امر بالمعروف ونهوا عن المنكر بينما المنافقين والمنافقات امروا بالمنكر ونهوا عن المعروف. دول بقى ربنا وعدهم ايه؟ جنات تجري من تحتها الانهار عكس المنافقين والمنافقات ربنا وعدهم نار جهنم. وخالدين فيها برضو. وعد الله -00:17:54

جهنم خالدين فيها هي حسيهم. لكن في حالة المؤمنين قال جنات - 00:18:14

تجري من تحتها الانهار وما قالش هي حسبهم. ليه ؟ اومال هيناموا فين ؟ يعني هيناموا في الجنات يعني هيناموا تحت الشجرة

هی بتتعزب - 00:18:34

قصور في جنات عدن هيسكنوا في مساكن طيبة. وصفت بقى في السنة - 18:54

يعني امال اللي طلع ماله كله واللي طلع نص ماله والناس اللي جاهدت باموالها - 00:19:14

هذا مؤلم كلها كرماء معاً هنا إحسان إحسان إحسان إلهامش نعم إحسان العاد وهم إكانت طيبة - 00:19:34

في جنات عدن. جنات عدن. خلي بالك ما رينا يقول مساكن طيبة وما يوصلكش يتركك انت تخيل بقى. يقول لك انا جايب لك

انا بحب ايه كنت مساكن يا طيبة وسبيك تفكربقى. فكر بقى يعني قدر الله ربنا هيعطيك بقدرها هو مش بقدرها انت. لو بقدر انت انت اخر حاجة عندك عايز ايه يعني؟ يعني البريزيديينشال سويت بناء فور سيزونز مسلا ده اقصى حاجة انت تتخيلها لكن - 14:20:00

ربنا بيدي لك بقدرها هو. حاجة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. ومساكن طيبة في جنات عدن جنات عدنى عن جنات دائمة. المعدن

عدن مدفون في الارض من الاف السنين. وزي ما هو معادن. اذا هي في جنات عدن يعني جنات باقية لا تفنى. ورضوان من والله اكبر

كل دى متع مادية اللي ضحى بما له وضحى بنفسه صحة من أجل الحب لانه يحب الله ويحب رسوله. ويحب الحق اكبر شيء يفوز فيه

هو ده ذلك هو الفوز العظيم هو ده الفوز الكبير. هو ده الفوز العظيم. انك تناول رضا الله. شفتم بقى لما حطينا الصورتين قدام بعض

سورة المنافقه والمنافقات في الآيتين سبعة وستين والثمانية وستين قصاد سورة المؤمنين والمؤمنات في الآية واحد وسبعين
واتنين وسبعين. وضحت أزاي المعاني بسبب - 00:21:53

واتنين وسبعين. وضحت ازاي المعاني بسبب - 00:21:53

اللي في اللي في الصورتين التباين الكبير. الحاجات اللي عكس بعضها بتزهـر بعضها دايما الله يرحمه ابويـا كان دايـما يحب يأكل جبـنة قديمة مع بطـيخ لأن حدوـقـية الجـبـنة بـتـبـقـى شـدـيـدة جدا بعد حـلـاوـةـ البطـيخـ فـتـزـهـرـ أـكـترـ وـحـلـاوـةـ البطـيخـ تـزـيدـ أـكـترـ

00:22:18

بعد حدوقية الجنة الله يرحمه فالازدواجية ديا دايما موجودة في القرآن بعنها باستمرار. وده من من معالي كلمة مثاني كمان. يعني مسلا السماء والارض الجنة والنار. دايما ربنا يذكر المثاني او يثنى باشيهاء عكس بعض كده - 00:22:42

طيب. ارجع بقى اقرا معي الایتین سبعة وستين وثمانية وستين عشان نتدرى اللي احنا فوتناهم نقرأ مع بعض سبعة وستين وثمانية وستين. عشان ناخد بعضهم تسعه وستين وسبعين. ياللا - [00:23:06](#)

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمورون بالمنكر ويئرون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله افنيتهم ان المنافقين هم الفاسدون. وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار ارى جهنم خالدين فيها هي حسبيهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. خل بالك بقى ان اللالفات اللي جاي ده - [00:23:26](#)

كان بيتكلم عنهم بصيغة الایه؟ الغائب عن المنافقين. بص بقى اللي جاي ده. كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا. فاستمتعت فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقهم كما استمتعت - [00:23:57](#)

الذين من قبلكم خاضوا او لئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون. شفتم اللالفات في الضمائر عامل ازاي؟ في الایة تمانية وستين كان اتكلم عن المنافقين والمنافقات بضمير الغيبة - [00:24:17](#) ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. هم لعنهم آآ يعني الكلام عنهم بصيغة الغيبة ثم فوجئنا بالخطاب القرآني فجأة في الایة تسعه وستين بيلتفت اليهم ويحاطبهم بضمير المخاطب. يقول لهم كالذين من قبلكم - [00:24:39](#)

مش من قبلهم لا من قبلكم التفات بيوقع الرعب في قلوبهم. وهم بيسمعوا من النبي القرآن وربنا بيتكلم عنهم ومعكم واحد عارف نفسه ثم فجأة يجدوا ربهم بيكلمهم مباشرة في وشهم - [00:25:01](#)

ويبيقول لهم ما خدتوش درس ولا اخذتوا درس ما خدتوش عبرة ولا خدتو عبرة بقى من اللي قبلكم؟ اللي كانوا اقوى منكم واغنى منكم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا - [00:25:16](#)

واولاد كان عندهم موارد مالية وموارد بشرية اكتر منكم فاستمتعوا بخلاقهم. يعني استمتعوا بنصيبيهم من الدنيا. الاموال والولاد فاستمتعتم بخلاقكم. وانت عملتم زيهما بالزيط. استمتعتم بنصيبكم. يعني نصيب كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم - [00:25:30](#) مش قلتكم انما نخوض ولنلعب كنا بنهز وبننكث وبنهرج هم كمان استهزأوا بانيائهم وبالمؤمنين وخاضوا فيهم هم كمان هنا بقى في ناس قال لك بس مسكننا غلطة في القرآن. ليه؟ عشان ربنا بيقول وختتم كالذى خاضوا - [00:26:00](#)

الصح وختتم كالذين خاضوا يا سلام على الجهابرة بتوع اللغة العربية ما ايه ده اذا اعداء الاسلام عندهم اساطير اللجة للدرجة دي طيب وختتم كالذى خاضوا قال لك ازاي آآ الذي مفرد وقبلها ايه وبعدها خاضوا جمع - [00:26:23](#)

اولا الذي اسم موصول يشير الى الفعل الذي فعلوه. مش الناس نفسهم. ببقى لما ربنا يقول او لئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم بصوا. يعني ايه وختتم مم كالذى يعني في الامر الذي خاضوهم فيه - [00:26:52](#)

ماشي؟ اللي هو ايه؟ الاستهزاء ماشي؟ طيب. آآ طيب. او لئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون اذا ربنا بيقول هم ما اتعلمواش حاجة مشيوا على نفس خطواتهم اللي عملوها اللي قبلهم - [00:27:22](#)

ربنا بيكلمهم بيقولوا انت ما ما اتعلموش منهم. حاجة من اللي قبلكم. مشيتوا على نفس خطواتهم وختتم كالذى خاضوا في نفس اللي هم خاضوا فيه. وقلنا قبل كده فلما ربنا بيقول ايه بقى؟ او لئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة - [00:27:42](#)

قلنا قبل كده حبطت الناقة يعني جالها مرض جعلها تأكل تأكل وتشرب دون شعور بالشبع ولا شعور بالارتاء. فبتظل الناقة تأكل وتشرب دون ان تتوقف فتتضخم جدا معدتها تتنفس. من الانتفاخ. فالمالك بتاعها لو هو - [00:28:00](#)

ما عندوش خبرة هيظن انها بتتخن وده كله عمال يزيد لحم وانه بقى لما يدبحها وبيبعها هتجيب له ضعفت منها ثم فجأة بتقع ميته بتحيط وبعد ما كان فاكر انها تجipp له ضعف تمن اي ناقه بقت ما تسواش - [00:28:20](#)

مليم خلاص صفر ميته مين هيأكلها؟ حبطت الناقة. نفس الكلام. بيبقى حاطط امل كبير على الفلوس والثروة وانه فجأة بيبقى قيمتها صفر. الانسان اول ما بيموت فلوسه قيمتها صفر ما بتتفعوش في القبر خلاص. مش معه. ولا معه كريديت كارد ولا معه حاجة. خلاص. الفلوس دي قيمتها صفر. اول حاجة تعملها - [00:28:43](#)

يبيقولوا ارجعوني اعمل صالحًا. رجعونني عشان اعمل صالحًا. اول حاجة عايز يعملها يرجع يطلع الزكاة. اول حاجة عايز يعملها الانسان في قبره. عايز يرجع بسرعة الدنيا او على الزكاة. عملهم اللي عملوها بتحبط في الدنيا والآخرة لا في الدنيا نفعتهم. لما نزل -

00:29:13

عذاب ربنا ولا في الآخرة نفعتهم. الم يأتيهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود. قوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتكات اتتهم رسليم بالبيانات. فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. هنجد هنا الخطاب القرآني التفت عنهم هم بقى. وبقى يتكلم عنهم -

00:29:33

بصيغة الغائب اهملوا لهم. الم يأتيهم بعد ما وبخهم في العيلة اللي قبلها. قل لهم ما اتعلمتوش حاجة من اللي قبلكم؟ بعد كده التفت عنهم تكلم عنهم اهملوا لهم بصيغة الغائب. وقال الم يأتيهم نبأ الذين من قبلهم ها قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم -

00:30:03

استفهام برضه الم يأتيهم ده غرض التعجب من شأنهم انهم ما خدوش عبرة من الاقوام البائدة اللي استأصلها ربنا بعد اذاب لما ذبوا

رسليم. قوم نوح وعاد اللي هم قوم هود وقوم وثمود. قوم سيدنا هود وقوم ثمود. اللي هم قوم -

00:30:23

وقوم ابراهيم واصحاب مدين اللي هم قوم سيدنا شعيب والمؤتكات اللي هي قرى قوم لوط انا استوقفني الحقيقة قوم ابراهيم. لأن احنا لم نقابل في القرآن عذاب قوم ابراهيم. لكن وجدت في -

00:30:43

تفاسير ان الآية في سورة النحل التي وصفت عذاب قوم من الاقوام مم في الاقوام دي في سورة النحل ومن معه اللي هي الآية ستة وعشرين في سورة النحل. اللي بتقول قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله -

00:31:03

الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم آآ واتاهم العذاب من حيث لا يشعر ان ربنا هدم عليهم بيوتهم تكسرت القواعد او قصورهم تكسرت القواعد يعني الاساسات -

00:31:23

العواميد اللي شالية الاسقف وتهدمت الاسقف على دماغتهم. عشان بشاعة المنظر ده لما الانسان يستحضر عذاب كل هذه الاقوام ها احنا تعودنا دايما ان ربنا يذكرنا مم احنا عباده اللي بنحبه انه -

00:31:43

ايه ان احنا نحسن الزن بييه وانه لا يظلم. فتجد باقي ربنا يقول لك ايه هنا؟ بص في الآية آآ سبعين بعد ما ربنا ذكر عذاب كل دول احنا استحضرناه بقى وبشاعة المنظر بتاع عذاب كل الاقوام دول قال لك ايه ؟ فما كان الله ليظلمهم. ولكن -

00:32:03

كانوا انفسهم يظلمون ربنا ما ظلمش حد من دول. لا آآ قوم آآ نوح ولا عاد ولا ثمود ولا قوم ابراهيم ولا اصحاب مدين ولا المؤتكات. كلهم اتتهم رسليم بالبيانات -

00:32:22

كلهم جات لهم رسليم بالبيانات. جات لهم بمعجزات. فما كان الله ليظلمهم. ربنا لا يمكن يلزم ابدا اي احد ولكن كانوا انفسهم يظلمون هم ظلموا انفسهم. ثم ربنا يفتح نفسنا بقى بالصورة -

00:32:42

مقابله اللي هي بعدها اللي هي عن المؤمنين ومات اللي احنا بالفعل تدبرناها نقرأها تاني والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرتون عروبي وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله -

00:33:02

اعزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر.

ذلك هو الفوز العظيم اللهم اجعلنا منهم يا رب. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. الله -

00:33:22

الله مارزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم ثم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك -

00:33:52

وابنيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابنيائك ورسلك وعبادك صالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن -

00:34:12

كريم ربى قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة -

00:34:42

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل - 00:35:02

ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشم - 00:35:22

وفي الهند وانصر من نزركم واجذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:35:42

حدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا - 00:36:02

بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اهله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكם غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد. ان كنت - 00:36:22

ان من اهل الدنيا - 00:36:42